إيثار الإنصاف في آثار الخلاف

بسم الله الرحمن الرحيم (وبه نستعين) وما توفيقي إلا بالله .

الحمد لله الذي أنعم على العلماء بالإسعاد والإسعاف ومن عليهم بالإتحاف والألطاف وشرفهم بالفضائل وبها يحصل الشرف والإشراف ذلت الموجودات لهيبته وأقرت عن اعتراف وانقادت الأفئدة خاضعة لعظمته وهي في انقيادها تخاف .

أحمده على ستر الخطايا والاقتراف وأصلي على رسوله محمد ما لبى محرم وسعى ساع وطاف وعلى آله وصحبه الفضلاء الأشراف .

وبعد فإن جماعة من إخوان الفقهاء كثر الله عددهم ووفر مددهم كانوا يسألونني جمع أحاديث التعليق و (بيان) ما صح منها وما لم يصح لكل فريق وكنت اقتنع من ذلك لشيئين .

أحدهما لأني ذكرت جميع الأحاديث المختصة بالأحكام في كتابي المسمى ب المختصر اللامع على شرح المختصر والجامع .

والثاني ظني أن ما في الطرق من ذلك يكفي ويحصل المراد ويشفي فلما نظرت في عامة التعاليق رأيت بضاعة أكثرهم في هذا الفن مزجاة وربما اعتمد المستدل على حديث ولا يدري من رواه وكيف يحسن بفقيه لا يعرف صحيح حديث الرسول عليه